

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وقال القالي في أماليه : أخبرني أبو بكر بن الأنباري قال : أتى أعرابي إلى ابن عباس فقال : [- من الطويل -] .

(تَخَوَّوْا فَنِي مَالِي أَخٌ لِي طَالِمٌ ... فَلَا تَخْذُلْ لَدُنِّي الْمَالُ يَا خَيْرَ مَنْ بَقِيَ) فقال : تخوفكَ تَنْقُصُكَ قال : نعم قال : اكبر ! (أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلى تَخَوُّفٍ) أي على تنقص من خيارهم .
تفهم المعاني .

فصل : ولا يقتصر على رواية الأشعار من غير تفهم ما فيها من المعاني واللطائف فيدخل في قول مَرُوان بن أبي حفصة يذم قوماً استكثروا من رواية الأشعار ولا يعلمون ما هي : [- من الطويل -] .

(زوامل للأشعار لا علم عندهم ... بجيدها إلا كعلم الأباغر) .
(لعمرك ما يدري البعير إذا غدا ... بأوساقه أو راح ما في الغرائر !) .
التثبت في المعاني والرواية .

فصل : وإذا سمع من أحد شيئاً فلا بأس أن يتثبت فيه .
قال في الصّاح : سألت أعرابياً من بني تميم بنجود وهو يستقي وبكرته نخيس فوضعت أصبعي على الذّخّاس فقلت : ما هذا - وأردت أن أتعرف منه